الأمم المتحدة

A/C.2/52/SR.33

Distr.: General

26 January 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثالثة والثلاثين

المعقودة في المقر، بنيويورك،

الجمعة، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد دي روخاس . . . . . (فنزويلا)

المحتويات

البند ٩٨ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(ج) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

(هـ) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)

(و) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

البنـــد ٩٨ مـــن جـــدول الأعمـــال: البيئـة والتنمية المستدامة (تابع) (A/52/25 و A/52/112 و A/52/217-S/1997/507 و A/52/284 و A/52/318 و A/52/347 و A/52/447-S/1997/775 و A/52/460 و A/52/514-S/1997/815)

(ج) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/52/413)

(هـ) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/52/413 و A/52/441)

(و) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/52/319 و A/52/413)

١ - **السيد بالسون** (أيسلندا): قال إن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ تشكل أهم إنجاز مفرد لمؤتمر القمة المعني بالأرض لعام ١٩٩٢. وقد كان اعتماد هذه الاتفاقية إيذانا غير مسبوق بالتزام المجتمع الدولي بمنع وقوع أضرار خطيرة على المناخ قبل فوات الأوان.

٢ - وأضاف أنه، في سياق المفاوضات بشأن بروتوكول كيوتو، ينبغي مراعاة الاختلافات القائمة في نقاط البداية الأساسية بالإضافة إلى الهيكل الاقتصادي، عند وضع حدود للانبعاثات قابلة للتعيين الكمي، وعند تحديد أهداف الحد من هذه الانبعاثات. ولا مناص من الاستعاضة التدريجية عن أنواع الوقود الأحفوري بمصادر الطاقة المتجددة إن كان المجتمع الدولي يريد التقدم على طريق التنمية المستدامة فيما يتعلق بتغير المناخ. وينبغي التشجيع بشدة على تنمية موارد الطاقة المتجددة. وقد يكون هذا مسألة بقاء بالنسبة لبعض الدول الجزرية الصغيرة النامية. أما التعهدات الجديدة التي أصبحت جزءا من بروتوكول كيوتو فيجب ألا تمنع الأطراف من مواصلة استغلالها لمصادر الطاقة المتجددة.

٣ - **السيدة خان - كومينغز** (ترينيداد وتوباغو): قالت إنه بينما أحرز بعض التقدم في التنمية المؤسسية، فإن تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية لم يحقق ما كان متوقعا منه. فلقد عولجت المسائل كل على حدة، بينما كانت هناك حاجة إلى اعتماد نهج شامل لدراستها من أجل الربط بين العلم والسياسات في مجالات تغير المناخ، ونقص التنوع الإحيائي، ونفاد الأوزون، وتردي الأرض والمياه. ومع ذلك، يمكن النظر بتفاؤل إلى المبادرات الأخيرة مثل وضع مؤشر للضعف والجهود التي تبذلها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعبئة موارد إضافية للمشاريع.

٤ - ومضت قائلة إنه على الصعيد الوطني كانت ترينيداد وتوباغو تشجع التنمية المستدامة إيكولوجيا من خلال سلطة الإدارة البيئية. وقد اضطلعت وكالات الحكومة ووزاراتها بدور رائد في تنفيذ المشاريع بالتعاون مع المنظمات النسائية والأفرقة الشبابية والمجتمعية.

٥ - واستطردت قائلة إن العوامل الخارجية تؤثر بشدة على جهود التنمية الوطنية التي تبذلها الجزر الصغيرة، وذلك نتيجة للعولمة والتحرر الاقتصادي. وقالت إن فريق الكمنولث الوزاري المعني بالدول الصغيرة أكد على الحاجة إلى كفالة أن تشارك الدول الصغيرة مشاركة كاملة في مكاسب العولمة والاتجاه نحو الإقليمية والتجارة الدولية. فعلى سبيل المثال، يلزم اتخاذ إجراء عاجل لمعالجة الحالة التي يواجهها منتجو الموز الذين يعتمدون اعتمادا كبيرا على إنتاج الموز، فأصبحوا بذلك شديدي التعرض للخطر.

٦ - واختتمت قائلة إن وفدها يتوقع حدوث تقدم حقيقي في تنفيذ برنامج عمل بربادوس قبل الاستعراض المقرر لعام ١٩٩٩.

٧ - **السيد مللا** (كينيا): قال إن كينيا صدقت على الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وإن الحكومة شكلت لجنة وطنية للإشراف على تنفيذها. غير أن التنفيذ الكامل من دولة نامية للالتزامات الناشئة عن الاتفاقية يتوقف كليا على توفير الموارد المالية الجديدة والإضافية في الوقت المناسب. ولقد دعت كينيا المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته المالية الناشئة عن الاتفاقية ومساعدة البلدان النامية على تحمل التكاليف الناجمة عن الوفاء بواجباتها بتقديم التقارير. كما أنها تشجع الدول على التخلي عن أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة التي أسهمت في انبعاثات غاز الدفيئة، وعلى اعتماد تكنولوجيات إنتاج أنظف، وجعلها متاحة للبلدان النامية.

٨ - وأضاف أنه على الرغم من الأهمية التي توليها كينيا لاتفاقية التنوع البيولوجي لإسهامها المتزايد في الاقتصاد الوطني، لا يزال التنوع البيولوجي لكينيا مهددا بالخطر. ولقد نفذت الحكومة، لمعالجة تلك المشاكل، سياسات للبيئة والغابات، وتشريعا إطاريا للبيئة والتنمية والأحياء البرية، وهي بصدد إنشاء لجنة لحل النزاعات المتعلقة باستخدام الأراضي. وعلى الرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها كينيا للوفاء بتعهداتها بموجب مختلف الاتفاقيات البيئية، ما زالت العقبات الكبرى التي تواجهها تتمثل في الافتقار إلى الموارد المالية الكافية والمستقرة والقابلة للتنبؤ، والافتقار إلى النقل المناسب للتكنولوجيا من الشمال إلى الجنوب. واختتم قائلا إن التنفيذ الناجح للاتفاقيات يتوقف على مدى استعداد البلدان المتقدمة النمو للوفاء بالتزاماتها.

٩ - **السيد بايخوديف** (قيرغيزستان): قال إنه تم الاعتراف في الدورة الاستثنائية الأخيرة للجمعية العامة بأن إحراز التقدم في تحقيق التنمية المستدامة كان بطيئا، على الرغم من تحقق بعض النتائج الإيجابية في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. فالفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالتنمية المستدامة للنظم الإيكولوجية الجبلية الهشة المعروف أيضا "ببرنامج عمل للجبال" زاد كثيرا من المعرفة بحماية المناطق الجبلية وتنميتها، وأهميتها بالنسبة للمجاري المائية، والتنوع البيولوجي، والسياحة، والاستثمار. وعلى الرغم من بذل الجهود على الصعد الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية من أجل تحقيق أهداف جدول أعمال القرن ٢١ عن طريق إنشاء آليات لحماية النظم الإيكولوجية الهشة، كان التقدم الذي أحرز على الصعيد الدولي ضئيلا. ومع ذلك فإن دخول اتفاقية جبال الألب إلى حيز النفاذ عزز الأمل في اقتراب موعد تنفيذ ذلك الهدف.

١٠ - وأضاف أن الجبال مصدر هام للمياه العذبة التي لا تعد مصدرا متجددا وقد تزداد ندرتها إذا استمر ارتفاع الاحترار العالمي والنمو السكاني بالمعدل الحالي. وفي هذا السياق أصبح ترشيد استخدام المجاري المائية

ذا أهمية كبرى. وذكر أن حكومته تعتقد أنه ينبغي فرض نوع من القيمة الاقتصادية على استخدام الموارد المائية يكون بمثابة حافز إضافي على ترشيد استخدامها والحفاظ عليها. وأضاف أن مخلفات اليورانيوم والنفايات المشعة الأخرى التي وضعت عند مدخل اثنين من مصبات أنهار البلد أيام الاتحاد السوفياتي السابق تشكل تهديدا خطيرا لقيرغيزستان، وأن بوسعها التسبب في كارثة إيكولوجية تمتد آثارها إلى جميع أنحاء وسط آسيا.

١١ - واختتم قائلا إن المقترح المقدم من قيرغيزستان بشأن إعلان سنة دولية للجبال وجد تأييدا في أثناء الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٧، وإن وفده يأمل في أن تؤيده الجمعية العامة أيضا.

١٢ - **السيد مانيلي** (جزر سليمان): قال إن من الصعب تحقيق التكامل بين السياسة البيئية والسياسة الاقتصادية، لكن حكومته تحاول التحرك في هذا الاتجاه. وأضاف أن وفده يتطلع إلى استعراض برنامج عمل بربادوس المقرر في عام ١٩٩٩، ويقدر الدعم الذي قدمه مجتمع المانحين الدولي بتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذه.

١٣ - وفيما يتعلق بالمسائل القطاعية، استطرد قائلا إنه يُعزى إلى قطاع الغابات من ٥٠ إلى ٦٠ في المائة من إجمالي عائدات التصدير في جزر سليمان. ولقد بدأت الحكومة تتخذ خطوات لتحسين ممارسات الحصاد المستدامة وبرامج إعادة التشجير. كما أن الحكومة ملتزمة بكفالة حصول مالكي الموارد على دخل كاف منها لتنمية الاستثمار في الأنشطة التجارية الأخرى. وقال إنه، في قطاع المصائد السمكية، سيجري استعراض شامل لصناعة التونة وأنشطة الصيد البحري الأخرى. وأضاف أن التدريب والبحث هامان للغاية بالنسبة للتنمية المستدامة لمصائد الأسماك والزراعة.

١٤ - ومضى قائلا إن جزر سليمان باعتبارها دولة طرفا في اتفاقية التنوع البيولوجي تنفذ مجموعة من الأنشطة، منها تحديد بعض المناطق بوصفها مناطق تراث عالمي ووضع تشريعات تعنى بإدارة البيئة والأحياء البرية وحمايتهما. والعمل جار في إعداد استراتيجية وطنية وخطة عمل للتنوع البيولوجي ستشكلان الأساس لتقريرها الوطني الأول الذي ستقدمه إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وسيتطلب تنفيذهما دعما كبيرا من الجهات المانحة. وأضاف أن الدولة تشارك أيضا في البرامج البيئية الإقليمية بالتنسيق مع برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ.

١٥ - واسترسل قائلا إن وفده يؤيد الآراء التي جرى الإعراب عنها بالنيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة فيما يتعلق بتغير المناخ والحد من الكوارث الطبيعية. فالدول الجزرية الصغيرة، ومنها جزر سليمان، معرضة على نحو خاص للاحترار العالمي وارتفاع منسوب مياه البحار. وأضاف أن بلده سينفذ، على الصعيدين الوطني والإقليمي، برنامجا يهدف إلى وضع بيان تفصيلي بصدد غاز الدفيئة وتحديد المناطق المعرضة للخطر لاتخاذ إجراءات بشأنها. ويجب بذل كل ما يمكن من جهد للتوصل إلى اتفاق بشأن تخفيف حدة أثر تغير المناخ في أثناء الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ المقرر عقدها في كيوتو.

١٦ - واستطرد قائلا إن جزر سليمان دأبت على تنظيم حلقات عمل ريفية لبناء الوعي بالكوارث الطبيعية ولتدريب قادة المجتمعات الصغيرة على التأهب للكوارث. ومع ذلك يجب تعزيز التعاون الدولي فيما يتعلق بوضع نظم للإنذار المبكر وبعملية التكيف. وفي هذا السياق يعد التدريب المتخصص والمساعدة التقنية أمرين ضروريين لتكميل الجهود الوطنية.

١٧ - وقال المتكلم من ناحية أخرى إن ظاهرة النينيو تسببت في حدوث جفاف ونقص في المياه العذبة، واحترار في المحيطات، وفقد للموارد الاقتصادية في البلدان الجزرية الصغيرة مثل جزر سليمان. ويجب أن يستعد المجتمع الدولي لمساعدتها.

١٨ - ومضى يقول إن بناء القدرة في البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نموا، يتطلب تنمية الموارد البشرية وتدريبها، وتحقيق إمداد بالطاقة يكون سليما بيئيا وكافيا، وتوسيع الهياكل الأساسية الريفية والحضرية، وتحسين الخدمات الصحية والإمداد بالمياه، واستخدام الموارد المتاحة على نحو يتسم بالكفاءة. وأضاف أن حكومته تشرع في برنامج إصلاح وتكيف هيكلي يؤكد مشاركة القطاع الخاص، وذلك ضمن جهودها الرامية إلى بناء القدرات وإتاحة مؤسسات حكومية سريعة الاستجابة. وقال إن حكومته تعرب عن امتنانها للدعم الذي قدمه المجتمع الدولي في هذا المسعى، وتأمل في أن يزداد ذلك الدعم. وقال إن وفده يدعو، في هذا السياق، جميع الدول إلى تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية التي اعتمدت مؤخرا.

١٩ - واختتم معربا عن امتنانه لحكومة اليابان لاستضافتها مؤتمر قمة زعماء منتدى جنوب المحيط الهادئ الذي عُقد مؤخرا في طوكيو، وللمساعدة التي تقدمها للبلدان النامية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة. ووجه كذلك شكره لاستراليا ونيوزيلندا والمنظمات غير الحكومية على المساعدات التي تقدمها في إطار منطقة جنوب المحيط الهادئ.

٢٠ - **السيد بروييتو** (فنزويلا): قال إن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون اللذين وقعهما بلده ينبغي أن يشكلا أساسا لمداولات اللجنة. فهذان الصكان ليسا ملزمين قانونا وحسب بل اتخذا أيضا نهجا شاملا ومتكاملا ومرنا إزاء حماية البيئة. ويجب أن يراعى أي نهج شامل ما له أهمية من بالوعات غازات الدفيئة وخزانات التنوع البيولوجي، بما في ذلك الغابات والنظم البحرية والساحلية. وقد تم في فنزويلا إعلان هذه النظم، التي تشكل نسبة كبيرة من الأراضي الوطنية، متنزهات وطنية، ومحميات، ومناطق أخرى مشمولة بالحماية.

٢١ - ومضى قائلا إنه ينبغي إرجاء فرض مزيد من الالتزامات بشأن الحد من غازات الدفيئة حتى يتم التثبت علميا من الأثر المحتمل للانبعاثات التي هي من صنع الإنسان. ومن الضروري أيضا تحديد الأثر الاقتصادي والاجتماعي لتدابير المنع والتخفيف. كما أن من المهم أيضا، لدى صياغة بروتوكول بشأن الحد من انبعاثات غاز الدفيئة، تحليل أثره المحتمل على الاقتصادات الوطنية، لا سيما اقتصادات البلدان النامية. وينبغي وضع آلية لتعويض البلدان التي ستتأثر تأثرا سلبيا بتدابير التخفيف، وبخاصة البلدان النامية التي تعتمد اعتمادا كبيرا على إنتاج أنواع الوقود الأحفوري ومعالجته وتصديره. ووفقا للمبدأ ١٦ من إعلان ريو المتعلق بالبيئة والتنمية، يجب

على البلدان الصناعية التي لا تزال تحتفظ بأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، أن تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تخفيض انبعاثات غاز الدفيئة.

٢٢ - واختتم قائلا إنه ينبغي أن يصبح النظام المؤقت لتمويل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ نظاما دائما. ويجب أن يعالج المجتمع الدولي في أقرب وقت ممكن مسألة التكاليف الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على تنفيذ التدابير بشأن تغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية. ويجب نقل موارد مالية جديدة وإضافية وتكنولوجيا مناسبة إلى البلدان النامية بشروط تفضيلية.

٢٣ - **السيد دون مانجيرا** (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية): أشار إلى أن الاجتماع الأول للجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية إطارية متعلقة بتغير المناخ عقد بمبادرة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ١٩٩٠. وكانت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية قد أصدرت في عام ١٩٧٠ أول بيان موثوق عن تغير المناخ، كما أنها دعت في عام ١٩٧٩ إلى عقد المؤتمر العالمي الأول المعني بالمناخ. والمنظمة تصدر بيانا سنويا عن حالة المناخ العالمي لتستخدمه الحكومات وصناع القرار والعلماء والجمهور. وقد نفذت المنظمة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ من خلال توفير الدعم العلمي والتقني للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وتأمل المنظمة في أن يتم التوصل، في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية، إلى اتفاق بشأن الالتزام بتعهدات أقوى فيما يتعلق بالحد من انبعاثات غاز الدفيئة في القرن الحادي والعشرين.

٢٤ - وأضاف أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تضطلع، مع غيرها من المنظمات المهتمة، بأنشطة تتعلق بالمناخ في إطار الفصل ٩ من جدول أعمال القرن ٢١، من بينها تقديم المساعدة من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لبلدان عديدة، وتشغيل النظام العالمي لمراقبة المناخ ونظم أخرى للرصد البيئي. كما أن المنظمة تتلقى مزيدا من الدعم لأنشطتها المتصلة بظاهرة النينيو التي تتسبب في ظروف مناخية يزيد فيها الجفاف عن معدله الطبيعي في شمال استراليا، وفي جنوب أفريقيا وشرقها، وإندونيسيا، وشمال شرق البرازيل، والفلبين، والهند؛ كما تتسبب في حدوث شتاء أكثر دفئا في أمريكا الشمالية؛ وفي ظروف مناخية تزيد فيها الأمطار عن معدلاتها الطبيعية في عدة مناطق أخرى.

٢٥ - ومضى قائلا إن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقوم في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي بتعزيز حفظ الموارد وترشيد استعمالها، والمساعدة على التنبؤ بحرائق الغابات ومكافحتها، وحماية الإنتاج الزراعي والمحاصيل الزراعية، والتشجيع على حفظ أنواع الأحياء البحرية وتشغيل الصناعات السمكية. كما توفر المنظمة معلومات عن الرياح ودرجات الحرارة في الغلاف الجوي، ودرجات حرارة البحار وتياراتها وجبهات المحيطات، وجميعها أمور تلعب دورا حيويا في أنشطة صيد السمك.

٢٦ - واستطرد قائلا إنه فيما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ تؤكد المنظمة العالمية للأرصاد الجوية على بناء القدرات ونقل التكنولوجيا المناسبة بأسعار معقولة إلى البلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وعلى الأخص الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتهدف المنظمة في ذلك إلى تمكين الدوائر الوطنية المعنية

بالأرصاد الجوية والبحار من الاضطلاع بدور أكبر في تحقيق التنمية المستدامة. وتتركز جهودها في مجال بناء القدرات الوطنية على التدريب، وتقديم تنبؤات وتحذيرات أكثر دقة وفي الوقت المناسب، وتعليم الجماهير وتوعيتها فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية. ومن أجل هذا تقدم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الدعم لعدد من مراكز الإنذار بالعواصف المدارية في عدة مناطق، ولبرنامج للخدمات العامة المتعلقة بحالة الطقس يركز على البلدان المعرضة للكوارث الطبيعية، لا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢٧ - **السيد صغير - يونس** (البنك الدولي): أعرب عن قلق البنك الدولي إزاء التلازم المستمر بين التدهور البيئي والفقر. وقال إن البنك متفائل، رغم ذلك، نتيجة لقيام ثلث عدد عملائه من البلدان بتنفيذ استراتيجيات بيئية وطنية. وأضاف أن البنك يرحب بعمل مرفق البيئة العالمية باعتباره آلية تمويل فعالة.

٢٨ - ومضى قائلا إن البنك الدولي وضع الخطوط العريضة لبرنامج عمل خماسي الأفرع من أجل البيئة، يعالج مجالات تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، ونفاد الأوزون، والتصحر، وأزمة المياه. ففيما يتعلق بتغير المناخ، يؤمن البنك الدولي بأن الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ يجب أن تسفر عن التزام قوي بتحقيق تخفيض شديد في انبعاثات غاز الدفيئة. وسيساعد البنك البلدان النامية على الإفادة من استثمارات الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التي ستوفر من أجل السيطرة على تغير المناخ. وسينفذ البنك بمشاركة مرفق البيئة العالمية برنامجا واسع النطاق للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، في محاولة للتعامل مع الاحترار العالمي.

٢٩ - واستطرد قائلا إن البنك الدولي، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، أطلق "مبادرة لتغيير السوق" بمشاركة من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية تهدف إلى كفالة أن تتحلى صناعات منتجات الغابات والمنتجات البحرية بالوعي البيئي. وكخطوة أولى، دعا البنك مديري بعض كبرى شركات منتجات الغابات ومنظمات الحفظ الرائدة على المستوى العالمي إلى الانضمام إلى جهود البنك الرامية إلى الحد من تردي الغابات. كما أن البنك شكل تحالفا عالميا مع الصندوق العالمي للطبيعة بهدف الانتهاء من تكوين شبكة من المناطق المحمية، بحلول عام ٢٠٠٠، تمثل ما لا يقل عن ١٠ في المائة من كل نوع من أنواع الغابات في العالم. وسيحاول البنك مع عملائه من البلدان أن يكفل حفظ ٥٠ مليون هكتار إضافي من نظم الغابات الإيكولوجية والإدارة المستدامة للغابات المدارية والمعتدلة والشمالية بحلول عام ٢٠٠٥.

٣٠ - واسترسل قائلا إن البنك وضع، في مجال نفاد الأوزون، برنامجا للقضاء بحلول عام ٢٠٠٠ على إنتاج المركبات الكلوروفلوروكربونية في الاتحاد الروسي حيث يجري تصنيع نصف الإنتاج العالمي منها. وطالب، لتحقيق هذا الهدف بدعم مالي من المجتمع الدولي.

٣١ - ومضى يقول فيما يتعلق بالتصحر إن البنك الدولي - الذي يعد بالفعل أكبر ممول للاستثمار في مجال الأراضي الجافة - شرع في تنفيذ استراتيجية ريفية مجددة تركز على الروابط القائمة بين الفقر وتردي الأرض. ويساعد البنك على إدخال تقنيات زراعية محسنة من أجل مكافحة التصحر وإصلاح الأراضي المتردية. ويبدي البنك استعداده للمساعدة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف

الشديد و/أو التصحر ولا سيما في أفريقيا من خلال إنشاء آليات لتعبئة التمويل وتنسيق التنفيذ. وقال أخيرا إن البنك سيعالج أزمة المياه عن طريق تقديم قروض تبلغ نحو ٣٥ بليون من دولارات الولايات المتحدة من أصل الـ ٦٠٠ بليون دولار التي تحتاج إليها البلدان النامية، ويتعهد بمواصلة دعمه للشراكة العالمية للمياه وبرنامج البحار الإقليمية.

٣٢ - واستطرد قائلا إن البنك يقوم في مساعيه كلها بتوسيع شراكاته مع القطاع الخاص والمنظمات البيئية العالمية لتحسين المعايير البيئية.

٣٣ - واختتم قائلا إن البنك يعزز الإشراف على أنشطته البيئية والاجتماعية، وإنه يعد إجراءات ترمي إلى رصد السياسات البيئية لعملياته بمزيد من التعمق.

٣٤ - **السيد رافو - أكي** (فانواتو): أعرب عن تأييد وفده للبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، والبيان الذي أدلى به ممثل ساموا بالنيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة.

٣٥ - ومضى قائلا إن وفده يؤمن بأن إخراج فانواتو من قائمة أقل البلدان نموا سابق لأوانه. فالدول الجزرية الصغيرة الواقعة في منطقة المحيط الهادئ معرضة على نحو خاص للانتكاسات الاقتصادية والايكولوجية بسبب المسافة التي تفصلها عن الأسواق الرئيسية، وانخفاض أسعار المواد الخام، والعدد المحدود من منتجاتها التصديرية، واقتصاداتها الهشة المكشوفة إلى أقصى مدى. وأضاف، في هذا الصدد، أن وفده يرحب بالتقدم المحرز من خلال إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشأن إعداد مؤشر الضعف للدول الجزرية الصغيرة النامية. واختتم قائلا إن وفده يرحب بأن اجتماع فريق الخبراء المقرر عقده في نيويورك في كانون الأول/ ديسمبر سيستأنف العمل الذي جرى حتى الآن بشأن مؤشر الضعف.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٠

- - - - -